



الخدمة ورحلات الكنيسة^١

سؤال:

هل يجوز أن أتغيب عن الخدمة لاشتراكي في رحلة للكنيسة؟

الجواب:

إن كان غيابك سيعطل الخدمة، فإن هذا الأمر يكون شائنًا جدًّا، وعثرة للمخدومين ولباقي الخدام، وربما يترتب عليه ضياع الخدمة، والشعور بأن الرحلة أفضل من العمل الروحي!!

هنا ونحب أن نبدي بضع ملاحظات:

(أ) المفروض في مدارس التربية الكنسية أن يوجد تنظيم للرحلات، وتنسيق بينها وبين مواعيد الخدمة، فلا تتعارض معها.

(ب) إذا قام الفصل كله برحلة، فيمكن أن تكون الرحلة مجالًا للخدمة، وتشمل التراتيل والدرس وأزيد، ولا تتعطل الخدمة.

(ج) عنصر الالتزام لازم جدًّا للخدمة، بحيث يلتزم الخادم بمسئوليته كخادم، ولا يقصر في خدمته مهما كانت الأسباب. ويخدم بروح الجدية، فهذا لازم لنجاح خدمته، وقدوة للمخدومين. وتتعمق علاقة الحب بين الخادم ومخدوميه، لشعورهم بحبه لهم وبذله.

^١ سؤال وجواب لقداسة البابا شنودة الثالث "الخدمة ورحلات الكنيسة"، نُشر في مجلة الكرازة ١٤ أغسطس ١٩٨١م